Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٤ ــ نلاحظ على تقسيمات السبكي ، الشروح التوضيحية التي تكسبها الروح الأدبية ، لاتلبسها ثوب القبول لدى الشادين في البلاغة العربية .

٥ ــ زاد السبكي في تقسيماته على تقسيمات الخطيب القزويني وغيره .

٦ ــ من خلال التقسيمات البلاغية ، التي بثها السبكي في كتابه ، كان يعرض الى الأسلوب ، والصواب والخطأ في العبارة أو الكلمة أو الترتيب .

٧ ــ ينقل السبكي آراء البلاغيين في تأييد رأيه .

٨ ــ للسبكي رأي في فهم المصطلحات البلاغية ، فيعرف بعضها تعريفا يتميز به بين رجال البلاغة .

هذه الملامح التي لاحظناها من خلال دراستنا في كتاب العروس ، ربما توافرت عند غير السبكي من شراح التلخيص ، ولكنه يختلف عنهم ، بالاكثار منها ، وعرضها بأسلوب خاص ، وهذا مناط جهود توافرت للسبكي دون غيره من شراح التلخيص ، ولتعزيز هذه الملامح ، نذكر الأمثلة ، تباعا :

لايرى السبكي فصلا بين علوم البلاغة الثلاثة ــ البيان والمعاني والبديع ــ ولذلك ينقل قول القزويني قائلا : (والمصنف جعل علم البلاغة مجموع العلمين ، وجعل علم البديع من توابع البلاغة)[٦١] . ولهذا لم يرتض السبكي هذا الموقف ، بل يقرر أن الصلة قائمة بين العلوم الثلاثة ، بقوله : والتابع والمتبوع علم واحد ــ باضافة هذه العبارة الى عبارة القزويني السابقة ــ .

ولهذا يعتبر السبكي أن مطابقة الحال ، لايختص بها علم المعاني دون علمي البيان والبديع ، كما أشار اليه الخطيبي ، بل مقتضى الحال بالاعتبار

---

٦١ ــ نفسه : ١ : ٥٠ .